

له هداية الرحمن الرحيم وبه نستعين

وهذه هي نقل من كتاب عذرا والاول في فضل الشهر والايام والليالي  
للشيخ شهاب الدين ابو العباس احمد بن السراج الحنبلي رحمه الله

**فصل في فضل شهر رمضان العظيم الحرام الثامن عشر**

لا فتاح شهر رمضان العظيم **الحرمه** اللطيف الرؤوف المنان  
الكريم القديم الديان الغني العلي الفيل الطان المحرم الرحيم الرحمن  
الاول فلا سابق لسبقه المنعم فاقام خلقه بجمته المداوي بفضله  
على سائر خلقه بشره الفيا المنع على قولي الارواح جله شريك  
والمولى وعزيمه الاحتياج الى احد وتقدس عن نظير والفرد  
وعلم ما يكون ما وجد ما كان او جد الخلق بكماله وصنعها وقرقي  
الاشياء بقدرة وجهها ودعى الارض على الماء ورضعها واساء لفظها  
ورضع الميزان سالت العوام لم يشبه ولان ذلك الصواب  
لسطوته وهانف وانشئت السماء فكانت وردة كالدخان  
يعز وينزل وينقي وينثر ويسعد ويشفي وينقي وينقي ويشين  
ويزين وينقي وينقي كل يوم هم في متان قد لا اقول قولا  
سرا الحكيم وعلم سر العبد وعا طن عزيمه وما تحمل من انتم وولى  
تضع له بعلمه ولا ينقل قدم من مكان الى مكان الا باذنه ملائكت  
فا وسعها اقتدرته واجدي فيها انهارا بلطيف صنعته وصنع المان  
فنازها بكماله فخل يفرح احد على صبغ تلك الالطن ثمتها بالجمال  
الراسيات في فلقها وارسال السحاب بما ليحييها وروضها بالفا  
على اكثيها كل من عليها فان من خلقه طامعا في فضله قال

رمضان

وهذا الذي في كبره عند الاله من عامله وحبه وقد قال هل جزاء  
الاحسان الا الاحسان المر يقرب عباده ويماقب ويبدل الفضل بل يعجز  
المواهب فالغنى للثني والعز المرقيب ولمن خاف مقام ربه حسنان ان على  
هذه الخبيثة بتمام احسانه وعاد عليهم فضله المافر واغناهم جعل  
شهرنا هاتوا صوا بعيم غفرانه شهر رمضان الذي نزل فيه القرآن  
**الحرمه** على ما خصنا به في هذه الشهر من الصيام والقيام واشكره على تمام  
الفضل وسبغ الافعام واشكره ان الاله الاسد وجهه الاله  
والا تحيل به العقول والذكاة الارهام واشكره ان قولك وسو له  
المخصص بشريعة الاسلام صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اذ  
الكلام وسكتم له كليل على الاله اللهم صل على سيدنا محمد واهل عيلنا  
شهر رمضان بال لامة والاسلام والامن والايامن واعرفيه بالطاعات  
الاولقات والارمان واغفر لنا فيه كل ذنب وسكن واغفرنا من فحاشات  
**الحريم** وعدنا النيران واعنا على الطاعات يا من اذا استعين لعان  
به عذرك يارحم الرحمن **عنا والله** ان شهر رمضان قد قبل به كانه اليكم  
واشرف بشرفه وفضلته عليكم فتأهبوا لتلقيه العزم الصادق  
على الخيرة واجعلوا همكم وصدفة الاله سنة الخيرة فانه شهر ياتي  
بالبركات العظيمة وقد حفا بالكرامة الظاهر قد نزل اليكم شهر ترحم  
فيه رضاء العباد وفضل عبادته الزهاد وتستغفر فيه صنف اجراد  
يتحسن فيه الاجتهاد شهر فيه يعنى الاسير ويحب بالفضل الكبر وتلف  
كفر النملية وتخصم لفلف وينفع التجارب ويستقيم العلم بالفضل  
التعقير ويفعل المباحث الى النعمة المشيرة وذلك شهر الله بالفضل الحكيم سنة